

## عبير موسى تستنكر تكفيرها تحت قبة البرلمان

تونس - استنكرت عبير موسى الحزب الدستوري الحر استهدافه داخل البرلمان واتهام أعضائه بالتكفير والتجيش ضده، على خلفية مواقفه المعارضة لحكومة يشارك فيها إسلاميون (حزب النهضة).

ونددت رئيس كتلة الدستوري الحر عبير موسى بـ"تكفيرها تحت قبة البرلمان"، ووصفها بـ"عدوة الإسلام"، وفق تعبيرها، معتبرة أن "التكفير يعني الدعوة إلى اغتيالها".

وابرزت عبير موسى خلال ندوة صحافية بالبرلمان عقب جلسة عامة شهدت توترا شديدا، أن نواب الدستوري الحر "تم تعينهم بالذكواتورية والفاشية إضافة إلى محاولة التجيش ضدهم"، بعد الدخول في مناوشة كلامية مع حزب ائتلاف الكرامة.

بدوره، ندد النائب مجدي بوزينة عن الحزب الدستوري بما يحصل داخل قبة البرلمان وحملات التكفير ونعت نواب الحزب بـ"أعداء الإسلام" على إثر مداخلة رئيسة الكتلة عبير موسى في البرلمان.

ويرى المراقبون أن سلفي البرلمان التونسي الذين يمثلهم حزب الائتلاف الكرامة المحافظ يحيون معارك "الإسلام في خطر" وهي حملات سابقة أطلقوها للتجيش ضد معارضيهما باستغلال هذه الورقة، وحاول الحزب استغلال موقف عبير موسى المناهض للإسلاميين، لتكفيرها واتهامها بـ"عداء الإسلام".

ويتمسك حزب الدستوري الحر بموقفه المناهض للإسلاميين، بلغت درجة تجسيد الحزب نشاطا ثابتة بالبرلمان لأنها حضرت اجتماعا ضم نواب عن النهضة وعن الائتلاف الحاكم.

وهناك عداوة قائمة بين حركة النهضة الإسلامية والحزب الدستوري الحر الذي يمثل واجهة النظام السابق قبل الثورة، وسبق أن حذر المراقبون من أن تواصل هذه الخلافات والانتقاسات من شأنه أن يعرقل عمل البرلمان والحكومة.

وأعلن الحزب الدستوري الحر، الثلاثاء، عن إقامة

الناشطة لمياء جعديان من الكتلة وشطب اسمها وإحالتها على لجنة النظام. وأوضح الحزب في بيان أن مردّ القرار، "خروج النائبة وعضوة اللجنة المركزية عن واجب الانضباط لخط الحزب بحضورها اجتماع نظفته مجموعة من السياسيين صوتوا لحكومة إلياس الفخاخ".

وأعتبر الحزب أن "هذا الاجتماع ضم منتبهي إلى من وصفهم بتنظيم الإخوان مطلوبين للعدالة الدولية، وسبق أن أعلنوا رفضهم سحب الثقة من راشد الغنوشي من رئاسة البرلمان"، وأن الاجتماع ضم "اشخاصا عرفوا بولائهم التام لتنظيم الإخوان وخيانتهم لثوابت الحزب الدستوري".

وشهد البرلمان التونسي جلسة صحافية الثلاثاء نتيجة الخلافات الحادة حول تعديل القانون الانتخابي. وتبادل أحزاب النهضة والدستوري الحر والائتلاف الكرامة الاتهامات.

وانتقدت عبير موسى دعوة النهضة للترفع في العتبة الانتخابية ورات أن التعديلات المقترحة على "المقاس"، وفي إطار ما اعتبرته "ابتزازا" ومساومة من قبل حركة النهضة لشركائها في تكوين الحكومة، بدلا من معالجة المواضيع الحساسة التي تهم التونسيين.

كما انتقدت عبير موسى، استعجال حركة النهضة النظر في مشروع تعديل القانون الانتخابي، في فترة ليست بفترة السدادس ودون تقديم رؤية متكاملة للقانون الانتخابي.

وعلى إثر المعارضة الواسعة ضده، قرر البرلمان تأجيل الجلسة العامة المخصصة لمناقشة مقترح تعديل القانون الانتخابي وإرجاعه إلى لجنة النظام الداخلي لمناقشة جميع الفقرات التي يتضمنها هذا القانون بالاشتراك مع هيئة الانتخابات ومختلف مكونات المجتمع المدني.

## رحيل سلامة لا ينهي غضب البرلمان الليبي

### شكوى إلى الأمم المتحدة في تجاوزات المبعوث الأممي المستقيل



### البرلمان الليبي ينتقد سوء إدارة سلامة لمحدّات السلام

وعدمهم لمجلس النواب والقوات المسلحة".

وسبق أن اشترط الجيش الوطني الليبي بقيادة خليفة حفتر والبرلمان الليبي مواصلة المسار السياسي بضرورة تفكيك الجماعات الإرهابية والمليشيات المسلحة والعصابات المسيطرة على العاصمة، وانسحاب تركيا من المشهد الليبي.

وسعى سلامة إلى إطلاق ثلاثة مسارات عسكرية واقتصادية وسياسية لطرفي الصراع في ليبيا بموجب مخرجات مؤتمر برلين الذي عقد في التاسع عشر من شهر يناير الماضي، ولكن عقد اجتماع للمسار العسكري في جنيف، الشهر الماضي، لم يتمخض عن نتائج ملموسة.

وأعلن مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا غسان سلامة، على تويتر، الإثنين، استقالته "لأسباب صحية" بعد قرابة ثلاث سنوات في هذا المنصب.

وتم اختيار سلامة في 22 يونيو 2017 من قبل الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش كممثل خاص ورئيس بعثة دعم الأمم المتحدة في ليبيا خلفا للألماني مارتن كوبلر.

واعتبرت عضو البرلمان الليبي صباح الترهوني في تصريحات صحافية أن "استقالة المبعوث الأممي غسان سلامة جاءت متأخرة بسبب فشله الذريع في ليبيا خاصة بعد عدم نجاح عقد مؤتمر غدامس الذي رفضه الليبيون ومجلس النواب لأن المشاركين فيه ومعالمه لم يكونوا واضحين، علاوة على استعماله مصطلحات لا تليق به كممثل للبعثة وشخصية دبلوماسية".

وأعربت عن استغرابها من العبث الذي أظهره سلامة وعدم احترامه إرادة الليبيين بدلا من أن يكون وسيطا لإعادة شملهم، معتبرة أنه من الضروري عند طرح أي حوار أن تكون الآلية والأجندة التابعة له واضحة".

وبشأن مستقبل حوار جنيف بعد استقالة المبعوث الأممي، ترى الترهوني أنه لا يمكن التعويل على مفاوضات جنيف لحل الصراع الدائر في ليبيا.

وعزت ذلك إلى أن "المشكلة في ليبيا أمنية وليست سياسية وما يهم الجميع حاليا المسار العسكري 5+5 لأنه أهم المسارات والاجتماعات وفي حال نجاحه سينجح المسار السياسي والاقتصادي".

وأضافت "المجتمع الدولي لو لديه رغبة في مساعدة الليبيين كان عليه أن يضع آلية لجمع السلاح وفك المليشيات قبل اجتماع جنيف وسلامة كان عليه الأخذ بمخرجات ترهونة للقبائل الليبية

وفيما أكد سلامة بالقول إن "البعثة نفذت حرقيا ما كانت قد تعهدت به ولا أقبل أي انتقاد في هذا المجال"، أوضح البرلمان أن تعليق مشاركته في محادثات جنيف كان بسبب "تدخل" المبعوث الأممي في اختيار الأعضاء الممثلين عن البرلمان.

واستنكر البرلمان تدخل البعثة الأممية في اختيار المشاركين وعدم التزامها بالقائمة المقترحة.

ونقلت وسائل إعلامية عن رئيس البرلمان الليبي عقيلة صالح قوله "إن المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة لم يستجيب لقرارات مجلس النواب حول تشكيل لجنته للحوار في جنيف".

وأضاف في مقابلة مع "سيوتيك" الروسية، "طلبنا استفسارا، ولم يستجب لطلب مجلس النواب في معرفة من هم المشاركون من المستقلين، ولم يوضح جدول أعمال المؤتمر ولا مدته ولا آلية عمله".

وأرجع صالح تعليق المشاركة في مفاوضات جنيف إلى أنه رشح أشخاصا غير مستقلين.

ودفعت سياسة الأمم المتحدة المناهضة في اختيار الممثلين والمشاركين في الحوار البرلمان الليبي إلى مقاطعة المحادثات. واعتبر البرلمان الليبي في قرار سلامة الاستقالة من منصبه، بمثابة اعتراف ضمني بفشله في إدارة الحوار بين الليبيين.

قدم البرلمان الليبي شكوى إلى الأمم المتحدة بئد فيها بتجاوزات المبعوث الأممي إلى ليبيا المستقيل غسان سلامة في إدارة الملف الليبي، في خطوة تؤكد فشل سلامة في مهامه.

طرابلس - أعلن البرلمان الليبي إرسال مذكرة احتجاج للأمم المتحدة ضد المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة على خلفية تصريحاته الأخيرة وصفها البرلمان بـ"غير مقبولة"، إضافة إلى تجاوزات المبعوث الأممي المستقيل في إدارة الملف الليبي.

وقال الناطق باسم البرلمان، عبدالله بلحوق، إن المجلس قرر خلال جلسته التي عقدت، الثلاثاء، في مدينة بنغازي، إرسال "برقية احتجاج" إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، بشأن التصريحات الأخيرة لمبعوثه لدى ليبيا، غسان سلامة، وأضاف بلحوق أنه "بعد مداولة هذا البند ومناقشة الخطوات القادمة لمجلس النواب (البرلمان) تجاه الحوار السياسي من أجل إنهاء الأزمة الليبية، وأيضا تجاوزات البعثة الأممية قرر المجلس إرسال برقية احتجاج والتصريحات الصحافية الأخيرة للمبعوث الأممي لدى ليبيا، غسان سلامة، وتقديم احتجاج على هذه التصريحات".

وبين الناطق باسم مجلس النواب أن الأمين العام للأمم المتحدة "لم يصد عنه أي موقف" تجاه تصريحاته، خصوصاً أنه التي اعتبرها "غير مقبولة، خصوصا أنه يمثل المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة"، منوها بان المجلس على جلسة اليوم (الثلاثاء).



صباح الترهوني  
استقالة غسان سلامة  
جاءت متأخرة بسبب  
فشله الذريع في ليبيا

وكان غسان سلامة قد انتقد انسحاب أعضاء البرلمان الليبي من مفاوضات جنيف، ورفضهم المشاركة في محادثات الحوار السياسي التي انطلقت أواخر فبراير الماضي، كما تعرّض لحملة انتقادات واسعة خلال الأيام الأخيرة وسط تشكيك من كلا الطرفين في ليبيا في جديته وقدرته على حل الأزمة سياسيا.

## عودة التوتّر المغربي - الجزائري لا يبده آمال عقد قمة مغاربية

### الطيب البكوش: هناك إمكانيّة لعقد قمة مغاربية خلال 2020

ومازال الجمود يسيطر على العلاقات المغربية الجزائرية على الرغم من إطلاق العاهل المغربي الملك محمد السادس لدعوة سابقة إلى الحوار مع الجزائر.

وسبق أن أطلق العاهل المغربي مبادرة للحوار مع الجزائر، لحل الملفات العالقة بين البلدين. ووصف محمد السادس حينئذ وضع العلاقات بين البلدين بأنه "غير طبيعي وغير مقبول".

وأعرب عن استعداد بلاده لـ"الحوار المباشر والصريح مع الجزائر الشقيقة، من أجل تجاوز الخلافات الظرفية والموضوعية، التي تعيق تطور العلاقات بين البلدين".

ولم تردّ الجزائر على الدعوة المغربية للحوار، رغم مطالب الرباط المتكررة بتحديد موقفها من المبادرة. ويرتبط جمود العلاقات بين المغرب والجزائر بدعم الأخيرة لجبهة بوليساريو الانفصالية.

ويحصل متابعون مسؤولية تعثر إحياء الاتحاد المغربي إلى موقف الجزائر من قضية الصحراء، وانحيازها إلى جبهة بوليساريو بإصرارها على التصعيد، ورفض مبادرة الحكم الذاتي المغربية التي يدعمها المجتمع الدولي كحل لنزاع الصحراء.

واتحاد المغرب العربي، منظمة إقليمية تأسست عام 1989، بمدينة مراكش بالمغرب، ويتألف من 5 دول تقع بالجزء الغربي من العالم العربي وهي: الجزائر والمغرب وتونس وليبيا وموريتانيا.

والدول التي فتحت قنصلياتها في الإقليم، هي كل من غامبيا وغينيا وكوت ديفوار وجزر القمر ثم مؤخرا الغابون. ويعدّ ملف الصحراء المغربية أبرز نقاط الخلاف بين الرباط والجزائر.

وتساءل مراقبون عن مصير القمة المغربية على ضوء عودة التوتّر بين البلدين الجارين أمام مخاوف من أن تعيق هذه الخلافات القمة المرتقبة.

كما كشف الوزير المغربي، عن وجود وثائق رسمية لدولة جارة (الجزائر) تدعو من خلالها الدول إلى عدم المشاركة في "مؤتمري كراس مونتانا"، في الفترة بين 18 و21 مارس الجاري، متحديا في ندوة صحافية مشتركة مع سفير جمهورية جيبوتي بالمغرب، إبراهيم بليه دو على، عقب افتتاح قنصلية عامة لجيبوتي بالداخلة، أن "المؤتمري سينعقد بالداخلة وسيعرف نفس النجاح لأن منطلق المغرب دائما هو منطق بناء".

فتحت قنصليات لها في مدينة العين المغربية، بالقول إن "الجزائر كانت تأمل بأن تفتح (هذه الدول) سفارات في الرباط" ردّ وزير الخارجية المغربي بالقول "لما نقلت دول قنصلياتها وسفاراتها إلى القدس، هذه الدولة لم تستدع سفراء الدول التي فتحت قنصلياتها في القدس، ولكن عندما تعلّق الأمر بالصحراء فقلت ذلك"، في إشارة إلى استدعاء الجزائر لسفير كوت ديفوار احتجاجا على فتح قنصلية عامة لها بالعينين.

يسمّها) لعقد قمة مغاربية خلال السنة الحالية.

وذكر أنه قام بجولة في بعض الدول منها موريتانيا التي اتفق مع رئيسها محمد ولد الغزواني، على ضرورة تشييط الاتحاد والتعجيل بعقد قمة له.

وأوضح البكوش، أنه بصدد القيام بجولة جديدة في باقي الدول المغربية للتحضير للقمة المرتقبة. ولغيت إلى وجود بوادر إيجابية في هذا الشأن.

ولم تعقد أي قمة على مستوى قادة دول اتحاد المغرب العربي (يضم خمس دول هي الجزائر والمغرب وتونس وليبيا وموريتانيا)، منذ 1994، والتي كانت في تونس، حيث أن خلافات بينية، خصوصا بين الجزائر والرباط، تسببت في تجميد عمل المنظمة الإقليمية.

وتجددت الخلافات بين المغرب والجزائر على خلفية فتح دول أفريقية قنصليات في مدينة العين، كبرى مدن الصحراء المغربية، في خطوة أثار انتعاض الجزائر التي تدعم جبهة بوليساريو الانفصالية، بالإضافة إلى مساعي الجزائر إلى تعكير العلاقات الأفريقية.

وكشف غياب الجزائر عن مؤتمر مراكش والاحتفاء بحضور دبلوماسي ضعيف، إضافة إلى حرب التصريحات الأخيرة بين وزير الخارجية الجزائري صبري بوقادوم ونظيره ناصر بوريطة عن عودة التوتّر بين البلدين.

وفيما علّق وزير الخارجية الجزائري على موقف بعض الدول الأفريقية التي

تونس - لا يبده التوتّر المغربي الجزائري الذي ظهرت معالمه الأوية الأخيرة الأمل بإحياء اتحاد المغرب العربي.

وعلى الرغم من محاولات الجزائر افتتال أزمة مع المغرب بمقاطعتها المؤتمر الوزاري الثامن للحوار "5+5" حول الهجرة والتنمية، الذي احتضنته مراكش، الإثنين، إلا أن الأمين العام لاتحاد المغرب العربي الطيب البكوش ما زال متفائلا بعقد القمة المغربية.

حمل متابعون مسؤولية تعثر إحياء الاتحاد المغربي إلى موقف الجزائر من قضية الصحراء، وانحيازها إلى بوليساريو



الأمل ما زال قائما في تحقيق وحدة مغاربية